



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

## هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الحادية عشرة
روما، 4-8 أبريل/نيسان 2016
مشروع التنفيذ التجريبي بشأن المراقبة
البند 10-2 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1 - خلصت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة)، في دورتها العاشرة<sup>1</sup>، إلى أن مشروع التنفيذ التجريبي ينبغي أن يركز بشكل واسع على المراقبة وأن يغطي جميع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (المعايير الدولية) ذات الصلة بالموضوع. كما فوّضت الهيئة، في دورتها العاشرة، إدارة مشروع التنفيذ التجريبي إلى أمانة الاتفاقية الدولية تحت إشراف المكتب، وحثت الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على الالتزام بزيادة التركيز على مراقبة آفات النباتات والمساهمة بالموارد وتحفيز جهات أخرى على المساهمة بالموارد من أجل دعم مشروع التنفيذ التجريبي حيثما أمكن ذلك.

2 - وحظي مشروع التنفيذ التجريبي بدعم عام من جانب الأطراف المتعاقدة خلال الدورة العاشرة للهيئة وتمت الموافقة على "خطة العمل الاستراتيجية لبرنامج التنفيذ الخاص بالمراقبة"<sup>2</sup> التي تضمنت لمحة عامة عن المشروع؛ ووافقت الأطراف المتعاقدة على أن خطة العمل الاستراتيجية تتيح نقطة بداية يمكن انطلاقاً منها المضي قدماً. وطلبت الهيئة، في دورتها العاشرة، من أمانة الاتفاقية الدولية مواصلة العمل بشأن الأنشطة المحددة التي ينبغي إدراجها في المشروع التجريبي من خلال انتقاء الخبراء والتعاون معهم من أجل تحديد أنشطة العمل وترتيبها بحسب الأولوية.

<sup>1</sup> التقرير النهائي للدورة العاشرة للهيئة:

[https://www.ippc.int/static/media/files/publication/ar/2015/09/MO152\\_CPM-10Report\\_Ar\\_2015-09-21.pdf](https://www.ippc.int/static/media/files/publication/ar/2015/09/MO152_CPM-10Report_Ar_2015-09-21.pdf)

<sup>2</sup> انظر المرفق 12 من تقرير الدورة العاشرة للهيئة

([https://www.ippc.int/static/media/files/publication/ar/2015/09/MO152\\_CPM-10Report\\_Ar\\_2015-09-21.pdf](https://www.ippc.int/static/media/files/publication/ar/2015/09/MO152_CPM-10Report_Ar_2015-09-21.pdf))

3 - وتبعاً لذلك، اتصلت أمانة الاتفاقية الدولية بخبراء في مراقبة آفات النباتات وإدارة المشاريع من مختلف الأقاليم وعملت معهم من أجل وضع خطة عمل تتعلق بمشروع التنفيذ التجريبي (الملحق 1). وتستند الخطة إلى الأنشطة المقترحة التي عرضت على الهيئة في دورتها العاشرة، وتدمج مجالات عمل الهيئة ذات الصلة (بما في ذلك التعاون مع الأجهزة الفرعية للاتفاقية الدولية)، وتستخدم الفرص الحالية للتعاون مع الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات الأخرى، مع مراعاة توافر التمويل والموارد. وسيكون هذا المشروع التجريبي وسيلة لتعزيز إدراج الأنشطة ذات الصلة ضمن برنامج عمل الاتفاقية الدولية، بما في ذلك عملية وضع المعايير، وجوانب التنفيذ، وتنمية القدرات، والتزامات رفع التقارير الوطنية.

4 - وقد بادر الخبراء وأمانة الاتفاقية الدولية إلى تصميم مشروع التنفيذ التجريبي للاستفادة من الأنشطة السابقة والحالية في مجال المراقبة، مع العمل في الوقت نفسه على بدء عمليات جديدة وأكثر تكاملاً لضمان تحقيق النتائج اللازمة. وسيتم إنشاء نظام للتعقيب سيشمل آليات لرصد النتائج وإدراج التعقيبات وتكييف الأنشطة لتحقيق الأهداف المنشودة. ويؤمل في أن تساهم الدروس المستخلصة من التنفيذ في أنشطة برنامج عمل الاتفاقية الدولية الأخرى على المدى الطويل.

5 - وسينفذ المشروع التجريبي على نطاق عالمي بهدف الحيلولة دون دخول الآفات وانتشارها. ويجوز لأي طرف متعاقد الانضمام إلى هذه العملية وفي الحدود التي تمكنه من المشاركة بنشاط بما يتاح له من موارد وخبرات. وستستعين الاتفاقية الدولية بالخبراء الذين سبق وأن ساهموا بنشاط في إعداد دليل الاتفاقية الدولية المتعلق بمراقبة الآفات النباتية ومجموعة عمل الخبراء التابعة للاتفاقية الدولية والمعنية بتنقيح المعيار الدولي رقم 6 (تنقيح المعيار الدولي رقم 6: الخطوط التوجيهية بشأن مراقبة الآفات (2004-2009)). وستتاح فرص لمشاركة الأطراف المتعاقدة في التنفيذ التجريبي من خلال آليات التعاون، مثل المنتديات الإقليمية أو العالمية التي تجمع مع المديرين المسؤولين عن مراقبة الآفات في المشاريع والبرامج النشطة، من أجل تبادل الخبرات ومناقشة التحديات وعرض أفضل الممارسات وتنسيق استحداث منتجات ذات أهمية وقيمة عالميتين.

6 - ورغم أن الموارد لن تقدم إلى الأطراف المتعاقدة لوضع برامج مراقبة وطنية، فإن الاتفاقية الدولية ستنسق بشكل وثيق مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) التي توجد فيها فعلاً ترتيبات تتعلق بالمساعدة الفنية لتعزيز نظم المراقبة. والأمر نفسه ينسحب على المشاريع التي تنفذ بواسطة جهات أخرى مقدمة للمساعدة الفنية في إطار ترتيب خاص بالتعاون. ومن المتوقع أن تؤدي نتائج مشروع التنفيذ التجريبي إلى تحفيز مشاركة أطراف متعاقدة أخرى بالاستناد إلى الممارسات الجيدة والنجاحات المحققة.

7 - وفي حين سيقام المشروع التجريبي لفترة محددة (لتنسيق المخرجات والنتائج المتوقعة للمشروع التجريبي مع السنة الدولية المقترحة للصحة النباتية في عام 2020)، فإن بدء معظم أنشطة العمل يتوقف على توافر الأموال من خارج الميزانية، وهو ما يفسر حدوث التأخير. ونظراً إلى أن المشروع التجريبي رهين بتوافر الموارد، فإن التخطيط له يتمحور حول مرحلتين رئيسيتين وهما، التحضير والتنفيذ؛ وهناك مرحلة ثالثة، وهي التعقيبات، ستتم بشكل متزامن. ولهذا، تمكنت أمانة الاتفاقية الدولية من الاضطلاع بعدد من الأنشطة التحضيرية لإرساء الأساس ولوضع استراتيجية للعمل في المستقبل، إضافة إلى إدراج العمل الحالي المتعلق بالمراقبة في خطة عمل المشروع التجريبي.

8 - وتشمل أنشطة عمل المشروع التجريبي الحالية والقادمة ما يلي :

- (أ) إعداد دلائل تتعلق بمراقبة الآفات النباتية وتشخيصها؛
- (ب) تجميع دراسات الحالة الخاصة ببرنامج المراقبة التي قدمتها الأطراف المتعاقدة في حلقات العمل الإقليمية التي نظمتها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في سنة 2015؛
- (ج) الدعوة إلى استحداث تطبيقات برمجية وتكنولوجيات ذات صلة بالمراقبة (بما في ذلك تطبيقات الهواتف المحمولة)؛
- (د) الدعوة إلى توفير موارد فنية ذات صلة بالمراقبة (الدلائل، وإجراءات التشغيل الموحدة، ومواد توعية الجمهور، والمشاريع، وغيرها) بشأن المراقبة العامة والمحددة للآفات؛
- (هـ) تنقيح المعيار الدولي رقم 6 (الخطوط التوجيهية بشأن مراقبة الآفات) (2009-004)، الذي تم من أجله عقد اجتماع لمجموعة عمل للخبراء في سبتمبر/أيلول 2015؛
- (و) بروتوكولات تشخيص الاتفاقية الدولية (المعتمدة وقيد الإعداد) كملحقات للمعيار الدولي رقم 27 حيثما ترتبط بمراقبة الآفات (بروتوكولات تشخيص الآفات الخاضعة للوائح).

9 - وتشمل أنشطة عمل المشروع التجريبي المقررة تنفيذها في عام 2016 ما يلي :

- (أ) مواصلة تجميع وتحليل دراسات الحالة عن التجارب الناجحة والتحديات السابقة في مجال المراقبة، والمشاريع والأدوات الحالية؛
- (ب) تحديد أصحاب المصلحة ومستوى مشاركتهم وأدوارهم على مختلف المستويات، بما في ذلك دراسة الخيارات المتاحة للمشاركة الوطنية والإقليمية؛
- (ج) وضع إطار للرصد والتقييم للسماح بالتجاوب والتحسين المستمر في إطار المشروع التجريبي، بالإضافة إلى برنامج تنفيذ الاتفاقية الدولية؛
- (د) وضع مؤشرات لقياس مدى تنفيذ الأطراف المتعاقدة للاتفاقية والمعايير الدولية المتعلقة بالمراقبة ونجاح المشروع التجريبي؛
- (هـ) تنظيم الاتفاقية الدولية، على هامش الدورة الحادية عشرة للهيئة (2016)، لأحداث جانبية بشأن المراقبة تتعلق بما يلي :

- بروتوكولات التشخيص والمراقبة
- القضايا المستجدة في مجال الصحة النباتية
- الصحة النباتية في القرن الحادي والعشرين: استخدام الطائرات بدون طيار والتطبيقات والهواتف الذكية
- وضع المعايير والمراقبة.

10 - وتعتزم أمانة الاتفاقية الدولية بدء مرحلة تنفيذ المشروع التجريبي عندما تتوافر الموارد من خارج الميزانية، وهو ما يتوقع أن يكون خلال الفترة 2017-2020 كموعداً أقصى. وستشمل أنشطة العمل التي ستدرج في هذه المرحلة تصميم الموارد والنظم والأدوات الفنية الضرورية واستحداثها، وتنسيق تنفيذها (الملحق 1).

11 - وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- (1) الإقرار بجهود الخبراء والأطراف المتعاقدة الذين تعاونوا مع أمانة الاتفاقية الدولية من أجل تحديد أنشطة العمل وترتيبها بحسب الأولوية لإدراجها في المشروع التجريبي.
- (2) الأخذ علماً بخطة العمل التي وضعتها أمانة الاتفاقية الدولية والخبراء (الملحق 1).
- (3)حث الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات المعنية الأخرى على المساهمة بالموارد للسماح لمشروع التنفيذ التجريبي بشأن المراقبة بأن يبدأ رسمياً ويحقق النجاح والآثار المنشودة.

**الملحق 1: خطة عمل مشروع التنفيذ التجريبي بشأن المراقبة**  
(التي أخذ مكتب الهيئة علماً بها خلال الاجتماع المنعقد في يونيو/حزيران 2015)

**ألف – المرحلة التحضيرية (2015-2017):**

من شأن مرحلة تحضيرية أن تضع الأساس للأنشطة المدرجة في خطة العمل وأن تحدد استراتيجية عمل، وذلك باستخدام الموارد المتاحة، وحيثما أمكن ذلك، المساهمات من خارج الميزانية. وستستفيد هذه المرحلة من الدراسات السابقة لتحديات ونجاحات الأنشطة ذات الصلة بالمراقبة من أجل تقديم المزيد من التوجيه الاستراتيجي للمراحل القادمة للمشروع التجريبي.

ومن شأن هذا أن يشمل:

- تجميع وتحليل الدراسات الأساسية والأدوات والتوجيهات والمشاريع الحالية التي يمكن الاستفادة منها والاستناد إليها.
- تجميع وتحليل دراسات الحالة السابقة بشأن التجارب الناجحة والتحديات في مجال المراقبة من أجل تقديم أمثلة محددة عن أنشطة المراقبة المنفذة في سياقات مختلفة.
- تنقيح المعيار الدولي رقم 6 وغيره من المعايير الدولية ذات الصلة بالمراقبة (تنقيح المعيار الدولي رقم 8: تحديد حالة الآفات في منطقة ما (2009-005) وتنقيح المعيار الدولي رقم 4: متطلبات إنشاء المناطق الخالية من الآفات (2009-002))، مع الأخذ بعين الاعتبار النتائج التي توصلت إليها دراسات نظام الاستعراض ودعم التنفيذ، كمكون للمشروع التجريبي من أجل تزويد الأطراف المتعاقدة بتوجيهات محدثة بشأن المراقبة.
- تحديد أصحاب المصلحة (بما في ذلك المجتمع المدني)، ومستوى المشاركة والأدوار على مختلف المستويات (شبه الوطنية والوطنية والإقليمية والدولية، وغيرها).
- وضع مؤشرات لقياس مدى نجاح المشروع التجريبي وبرنامج التنفيذ الأوسع.
- استكشاف الخيارات المتاحة لتشجيع المشاركة على المستويين الوطني والإقليمي وللأخذ بزمام القيادة في ما يتعلق بالإجراءات المتخذة في إطار المشروع التجريبي والنتائج التي تم التوصل إليها، ضماناً للاستدامة على المدى الطويل.
- وضع إطار للرصد والتقييم للسماح بالتجاوب والتحسين المستمر في المشروع التجريبي بالإضافة إلى برنامج تنفيذ الاتفاقية.
- وضع آليات للتعقيب خاصة بالمشروع التجريبي، من خلال مشروع نظام الاستعراض ودعم التنفيذ، والتزامات رفع التقارير الوطنية، وبرامج وضع المعايير وتنمية القدرات.
- إجراء تنقيح لميزانية المشروع التجريبي وإطاره الزمني وخطة عمله.

## باء - مرحلة تنفيذ المشروع (2017-2020):

تنطوي هذه المرحلة على مكونين أوليين من الأنشطة يتمثلان في تصميم واستحداث الموارد الفنية، وتنفيذها. وثمة مكون ثالث، شامل ومتزامن مع المكونين الآخرين، يتعلق بآليات التعقيب.

### 1 - تصميم واستحداث الموارد الفنية ذات الصلة

يتعلق الأمر بتصميم الموارد الفنية (مثل التوجيهات والأدوات) واستحداثها، أو تكييف الموارد، حيثما توجد، لتلبية الاحتياجات العالمية المحددة في المرحلة التحضيرية من خلال إجراء تحليل مستمر للمواد. وتتمثل المجالات التي سيجري فيها إعداد موارد فنية في ما يلي:

- إعداد موارد فنية حسب الاقتضاء بشأن الأنشطة المتصلة بالمراقبة، ومواد تدريبية عن:
  - التوجيهات المتعلقة ببلورة فهم مشترك للمراقبة العامة،
  - التوجيهات المتعلقة بجمع المعلومات والمصادقة عليها على المستوى القطري،
  - التوجيهات المتعلقة بالمراقبة المحددة، بما في ذلك تعيين الحدود والتتبع، وبرامج المراقبة التعاونية العابرة للحدود،
  - توجيهات بشأن استخدام هذه المعلومات لاستفتاء التزامات رفع التقارير الوطنية وإثراء عمليات الصحة النباتية الوطنية الأخرى، مثل عمليات تقييم خطر الآفات أو وضع قائمة بالآفات الخاضعة للوائح،
  - التوجيهات المتعلقة بنظم دعم القرارات في مجال المراقبة.
- دعم المبادرات الإقليمية والوطنية لجمع البيانات وإدارتها وتبادل المعلومات:
  - تيسير إنشاء و/أو تحسين النظم والأدوات،
  - تشجيع مشاركة أصحاب المصلحة (بما في ذلك المجتمع المدني) من خلال آليات تبادل المعلومات الموجودة.
- استحداث موارد فنية من أجل وضع و/أو تحديث السياسات والتشريعات الوطنية بشأن أنشطة المراقبة، لاستفتاء التزامات رفع التقارير الوطنية، ودعم المنظمات الوطنية لوقاية النباتات للمشاركة بالموارد ذات الصلة، مثل تعبئة الموارد والكفاءات الفنية المناسبة.
- إعداد مواد وأدوات وحملات للارتقاء بمستوى الوعي والتواصل من أجل تيسير إشراك أصحاب المصلحة (بما في ذلك المجتمع المدني)، وتبليغ الرسالة المتعلقة بالأنشطة ذات صلة بالمراقبة والتزامات رفع التقارير الوطنية. ومن شأن هذا العمل أن يساهم في السنة الدولية للصحة النباتية.

## 2 - أنشطة التنفيذ والدعم المنسقة

ستنشر الموارد المستحدثة و/أو المقدمة (الدلائل، وموارد التعلم الإلكتروني، وغير ذلك) لتنفيذها من خلال أنشطة وطنية وإقليمية منسقة لضمان استخدامها على المدى الطويل.

وتتمثل خطوات التنفيذ على المدى الطويل في ما يلي:

- إعداد موارد تدريبية أو تكييفها لدعم الموارد الفنية عند الضرورة (التعلم الإلكتروني، وأنشطة حلقات العمل، وغير ذلك).
- إتاحة فرص التدريب التي من شأنها تيسير استخدام المواد التدريبية عن طريق المنتديات القائمة إضافة إلى آليات التدريب، بما في ذلك حلقات العمل، وبرامج الإرشاد، ونشر أدوات التعلم الإلكتروني، والدلائل، وأشرطة الفيديو، وغير ذلك.
- إتاحة فرص التدريب التي من شأنها تيسير استخدام نظم البيانات وعمل إدارة البيانات.
- إنشاء آليات تدريب لوضع الأنشطة المتصلة بالمراقبة والحفاظ عليها، مثل تصميم المشاريع والبرامج وإدارتها، وإدارة الموارد البشرية، وتعبئة الموارد لغرض التخطيط والمناصرة على المدى الطويل.
- توفير التدريب لضمان استخدام المعلومات الفنية التي يتم إيجادها من خلال برنامج مراقبة وطني استخداماً مناسباً لاستقاء التزامات رفع التقارير الوطنية المتصلة بالمراقبة وفي عمليات الصحة النباتية الأخرى.
- إعداد خطط تنفيذ بالنسبة إلى المعايير الدولية ذات الصلة بالمراقبة.
- تعزيز وتشجيع إقامة الشراكات والأنواع الأخرى من الآليات التعاونية والحفاظ عليها لتعزيز الموارد الموجودة من أجل وضع برامج مراقبة وظيفية وأنشطة ذات صلة.

### جيم - آليات التعقيب (المرحلة المتزامنة)

سيتم تشجيع التعقيبات النشطة أثناء مدة المشروع التجريبي لدعم أنشطة العمل ومسارات برنامج التنفيذ في المستقبل. وستترجم آليات التعقيب إلى الأنشطة التالية:

- استعراض المعايير الدولية ذات الصلة بالمراقبة والموارد الفنية، وإدراج التعقيبات العامة الواردة من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين (بما في ذلك المجتمع المدني)، واستخدام الآليات والبرامج الحالية: نظام الاستعراض ودعم التنفيذ، والتزامات رفع التقارير الوطنية.
- إنشاء آليات لرفع التقارير والتعقيب لدعم الأنشطة الجارية ولتحديد أولويات التنفيذ.
- تقييم وتحسين الأساليب المستخدمة لتشجيع المشاركة في المشروع التجريبي والإجراءات المتخذة والنتائج التي يتم التوصل إليها على الصعيدين الوطني والإقليمي، إضافة إلى تبادل التجارب الناجحة والتحديات المتعلقة بالتنفيذ.
- إعداد وثائق عن حالة تنفيذ الأنشطة ذات الصلة بالمراقبة.